

## الدرر البهية في معاني الطحاوية | 32 | لفضيلة الشيخ الدكتور / أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله شيخنا الكريم - 00:00:02 الليلة ان شاء الله تعالى نستأنف بقية المسائل المتعلقة بالتعليق على متن العقيدة الطحاوية. وكنا قد توقفنا في اللقاء الماضي عند القاعدة التي اشار فيها الامام الطحاوي الى قوله فيها ونقول الله اعلم فيما اشتبه علينا علمه. هذه القاعدة يا معاشر الاحبة - 00:00:23

هي عطف على القواعد السابقة عطف على القواعد السابقة التي بدأها الامام الطحاوي بقوله نقول في توحيد الله معتقدين بتوفيق الله ان الله واحد لا شريك له - 00:00:46 ولا شيء مثله ولا شيء يعجزهم ولا الله غيرهم اديب بلا ابتداء دائم بلا انتهاء لا يفني ولا يبيت ولا يكون الا ما يريد. الى ان وصل الى مسائل السياسة الشرعية - 00:01:11

الى ان وصل الى مسائل السياسة الشرعية ومسائل السياسة الشرعية وصلنا لكم القول فيها في الدروس الثلاثة الماضية والاخوات الكريمات الزوالي التحقنا بالقناة مؤخرا يمكنهن العودة الى الدروس الثلاثة الاخيرة التي تكلمنا فيها - 00:01:32 عن مسائل السياسة الشرعية ونعني بمسائل السياسة الشرعية المسائل المتعلقة بالحاكم اوولي الامر او الملك او الرئيس الذي يقوم على تدبير امر البلاد والمعاني المناسبة حكمه ولصلاحه وفساده وطاعته او الخروج عليه - 00:02:04 او آما يتعلق بنصيحة او آما معصيته ونحو ذلك من المعاني التي تكلمنا عنها. فهو في هذه القاعدة عطف الكلام على على ما تقدم قال بعد ان فرغ من - 00:02:39

مسائل المعتقد ابو سائل القرآن الكريم ومسائل القضاء والقدر ومسائل اليوم الآخر ومسائل الرسل قال ونقول يعني فيما تقدم ونقول الله اعظم في ما اشتبه علينا علمه الله اعلم - 00:03:03 في ما اشتبه علينا علمه هذه القاعدة يا معاشر الاحبة ينبغي ان يتعلمها العامي وطالب العلم العالم والمجتهد والفقير والرجل والمرأة وكل من يريد ان يكون هذا العلم في قلبي - 00:03:34

حالا لوجه الله تعالى لان العلماء قدیما الذين صنفوا في الكتب المتعلقة باداب العالم والمتعلم. وهي كثيرة حتى ان القاضي عیاض وهو من علماء المغرب رحمة الله تعالى صنف كتابا في ادب العالم - 00:04:03 والمتعلم وبعضهم يسميه تذكرة السامع والمتكلم. انظروا انظروا الى حلاوة المعنى تذكرة السامع والمتذنب يعني هذا الذي يتكلم ينبغي عليه ان يتذكر الاداب المتعلقة بالعلم وهذا الذي في مجلس الدرس - 00:04:25

ينبغي عليه ان يتعلم ادب العلم واداب الالفاظ واداب المقصاد ومن ذلك ان يقول الطالب او المتفقه ان يقول الله اعلم في المسائل المشتبه او في المسائل الملتبسة لان الله تعالى ذكر هذا المعنى في القرآن. الله تعالى - 00:04:48 ذكر هذا المعنى في القرآن في قوله ولو ردوه ولو ردوه يعني المسائل المبهمة او المسائل الخفية او المسائل الملتبسة ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر. اولي الامر يعني العلماء - 00:05:11

المقصود باولي الامر في هذا المقام يعني في هذا السياق الذي وردت فيه الاية المقصود بهم العلماء ولو ردوه يعني الامر الخفي او الامر الملتبس او الامر الذي فيه ابهام - [00:05:34](#)

وفيه صعوبة ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر لعلمه الذين يستبطونه منهم. يعني الذين وقفوا على قواعده ووقفوا على معانيه ووقفوا على مقاصده ولهذا قال الشيخ ونقول الله اعلم - [00:05:53](#)

مثل ماذا يأتينا انسان ويقول اين كان الله قبل ان يخلق السماوات والارض هذا يقوله الأطفال وتقوله بعض النساء العائمات ويقوله بعض المثقفين ويقوله بعض الناس اما جهلا او عنادا او غطرسة او فلسفة - [00:06:17](#)  
يقول اين كان الله؟ قبل ان يغلق هذا الخلق يحرك من هذا السؤال الى سؤال اكثر صعوبة الى ان يقول من خلق الله تعالى الله عن ذلك مثل هذه الامور الملتبسة - [00:06:41](#)

نقول الله اعظم. عليك ان تشتغل بما كلفك الله. ولا تشتغل بالمسائل التي لم يكلفنا الله ان نفصل الحديث عنها او ندخل الى معانيها التي قد تؤدي الى الجهل او تؤدي الى الكفر عيادة بالله تعالى. وقد - [00:07:00](#)  
لهم سابقاً لو تذكرون هذه القصة ذكرت لكم سابقاً قصة العالم النجدي القصيبي العالم النجدي القصيبي هذا كان من اكبر العلماء القصيبي او علماء نجد قبل حوالي مئة سنة كان عالماً يرد على الملاحدة ويرد على - [00:07:27](#)

من يقبح في دين الله تعالى ثم االامر به الى الالحاد والى الشك عيادة بالله تعالى والله اعلم بما ختم لهم فاذا مثل هذه الامور التي [ا](#) يسميها بعض اهل العلم الميتافيزيقيا او آما وراء الطبيعة - [00:07:55](#)

او يسمونها اه علم الوجود ينبغي للانسان ان يرد ما خفي منها الى الله يقول الله اعلم ونقول الله اعلم فيما اشتبه علينا. ما معنى اشتبه يعني التبس او خفي او ابهام علينا - [00:08:17](#)

او صعب علينا ونقول الله اعلم فيما اشتبه علينا علمه. وذكرت لكم مثلاً على هذا صورة الله تبارك وتعالى سورة الله تعالى قد يقول بعض الناس اذكر لنا سورة الله نقول الله اعلم بصورته ليس كمثله شيء - [00:08:46](#)

وهو السميع البصير قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد فهذا هذه من القواعد التي ينبغي للطالب والعامي وللرجل وللمرأة عند معاناتها ومقاصدها - [00:09:09](#)

وبعض الناس مثلاً يسأل عن اشكال الملائكة يقول يعني ورد في الحديث ما بين كتفه الى شحمة اذنه خمسمائة عام نقول هذى من الامور الغيبية التي نرد علمها الى الله تعالى ولا نخوض فيها - [00:09:31](#)

وكذلك الامور المتعلقة [ا](#) وجود الجنة والنار. اين تكون الجنة والنار؟ اذا فنيت السماوات وفنيت الارض وفنيت آما وفنيت هذا الوجود كله اين تكون الجنة والنار؟ هذه من الاسئلة التي يطرحها بعض الناس - [00:09:51](#)

او بعض المثقفين او او بعض العوام يطرحونها ولا يجدون جواباً عليها يقول علينا ان نفهم ما كلفنا الله تعالى به ولا نخوض استئثر الله تعالى بعلمه ولهذا الامام مالك رحمة الله تعالى لما جاءه رجل وقد ذكرت لكم هذه القصة سابقاً - [00:10:14](#)

لما جاءه رجل وقال وهو في المسجد وقال يا امام الله استوى كيف استوى الله تبارك وتعالى؟ وذكر القاعدة المشهورة وهي اصبحت من المناهج المتبعة في الحكم على - [00:10:41](#)

من يتكلّم في الاسماء والصفات الالستواء معلوم والكيف مجهول والايام به واجب والسؤال عنه بدعة ينبغي على طالب العلم ان يستفيد من من هذا الاصل هو انه يعود نفسه ان يقول الله اعلم - [00:11:01](#)

لكنه لا يقول الله اعلم فيما اتضح لهم يقول الله اعلم فيما اما ما ظهر له حكمه او معناه فانه يقول هذا موجود في النص الفلاني او في الدليل الفلاني او في الكتاب الفلاني - [00:11:22](#)

او معناه في اه الفتوى الفلانية لانه لو اخفي هذا فانه يكون قد كتم العلم الذي امر الله باظهاره لا يجوز ان نكتم العلم الذي اظهره الله او ابانه رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:11:43](#)

اه ثم قال ونرى المسح على الخفين في السفر والحضر كما جاء في الاثر اذا فرغنا الان من القاعدة الله اعلم فيما اشتبه علينا علمه. هذا

سلوكي هل ان الانسان الادب المنطقي او الادب السلوكي ان الانسان لا يخوض فيما لم يبينه النص او لم يرد الله تعالى ان يطلع الناس عليه. مثل امور الغيب كما قال الله تعالى وما كان الله ليطلعكم على الغيب - 00:12:24

وما كان الله ليطلعكم. ما معنى وما كان الله ليطلعكم يعني ان الله اقتضت حكمته وسنته آن يجعل العمر يجعل العمر الغيبة امورا خفية لا يعلم هذا ملك مقرب ولا نبي مرسى - 00:12:46

حتى النبي صلى الله عليه وسلم عندما سأله جبريل وجاء على هيئة اعرابي وقال يا محمد اخبرني عن الساعة ماذا قال له النبي صلى الله عليه وسلم المسئول عنها باعلم من السائل - 00:13:06

ثم قالوا ونرى المسح على الخفين في السفر والحضر كما جاء في الاثر الان انتقل الامام الطحاوي رحمه الله تعالى الى بعض المسائل المتعلقة المشتركة بين باب العقيدة وباب الفقه. هناك مسائل عقدية قد ذكرت لكم هذا سابقا - 00:13:26

ان هناك مسائل عقدية مشتركة بين آآ الجانب الاعتقادي والجانب الفقهي ومنها ومن هذه المسألة مسألة المسح على الخفين اه هذه المسألة خاض فيها بعض الراافضة او بعض الشيعة خاضوا فيها وانكروها. فلهذا ادخلها العلماء في كتب - 00:13:49

في كتب العقيدة ادخلوا مسألة المسح على الخفين والمسح على الخفين هذى من الامور المنشورة في السنة النبوية يعني مثل اه من كان يلبس شرابا او خفا او تسمى في بلاد المغرب العربي التقاشير هكذا يا اخت ميسرة تسمونها - 00:14:16

نعم يا شيخ نسميتها نعم نعم تسمى تقاشير تسمى عندنا في الجزيرة العربية يسمى الشراب. الشراب او التقاشير ويقصد بها يقصد بها آآقطن او الصوف الذي يلبس وقت الشتاء او - 00:14:51

او يلبس في اوقات الرياضة او اوقات العمل او يلبس عليه الجورب يلبس عليه الجورب وهذا المسح على عادة الخف او عادة تقاشير او على الجورب هذه من الامور المنشورة وهي سنة. وهي سنة من السنن - 00:15:24

اه التي ينبغي ان لا يجحدها احد لان من جحدها فقد امرا معلومة من الدين بالضرورة والله تعالى قال وامسحوا برؤوسكم وارجو لكم يعني مثل ما مسحت على الراس امسح على - 00:15:51

على الرجل هذا امر مشروع وامسحوا برؤوسكم وارجو لكم وامسحوا برؤوسكم وارجلكم. يعني ان هذا من الامور المنشورة اما الراافضة او الشيعة وليسوا كل الشيعة نسبا من الراافضة او آآ - 00:16:11

اسما من الشيعة قالوا اه انكروا المصح على الخفين انكروه تأولا للاية الكريمة تأولا الاية. في قول الله تعالى وامسحوا برؤوسكم وارجو لكم لاحظوا انها بفتح الزام وارجلكم وقالوا هنا اولها بالنسبة لعطف الا رجل على الرؤوس اعطف الا رجل على على - 00:16:32

الروس لان الكعبين عندهم اه لا تدخل في في هذا المسح - 00:17:02

لا تدخل في هذا المس ورد عليهم رد عليهم المفسرون رد عليهم المفسرون في في هذه المسألة هذه مسألة فقهية تحتاج الى توجيهه ويمكن الرجوع اليها في كتب التفسير لماذا اصروا على هذا الفهم - 00:17:36

وقالوا بعدم مشروعية المسح على الخفين. الصحيح مشروعية المسح لان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على خفيه وكذلك الصحابة رضي الله عنهم مسحوا على خفافهم فينبغي التنبه لهذا الاصل - 00:18:00

ينبغي التنبه على هذا الاصل هذا فيما يتعلق بمسألة المسح على الغضفين هو اصل من اصول اهل السنة والجماعة. اصل من اصول السلف انهم كانوا يمسحون على خفافهم وعلى جواربهم ايضا - 00:18:23

ثم قال والحج والجهاد ماضيان مع اولي الامر من المسلمين برهم وفاجرهم الى قيام الساعة لا يبطلهما شيء ولا ينقصهما ولا ينقصهما هذه مسألة مهمة ايضا تتعلق يا معاشر الاحبة بموضوع - 00:18:53

مشاركة تتعلق بموضوع مشاركة الناس مع الامام في حجه وجهاده هناك بعض المشاركات كتبها الاخوات انا لم اتبأ لها اه الاخت اه ميسرة كتبت هذا مستأثر الله به من العلم. يعني الامور الغيبة - 00:19:17

ولا يجوز الخوض فيها وفي المتشابه منهم دعم الامثلة على هذا كثيرة وقد تكلمت عنها في اول تعليق على المتن عندما تكلمنا عن باب الصفات وقواعد الصفات ثم آآ ايضا الاخوات ذكروا موضوع الاستواء - [00:19:46](#)

هذا في جملة الامام مالك التي قال لها بالنسبة لموضوع الحج والجهاد اه ذكرت لكم قبل قليل ان هذا مما يجب على الناس او على اهل الاسلام ان يقفوا مع الامام - [00:20:07](#)

في مشاركتي في هذه هاتين الفريضتين فريضة الحج وفريضة ولهذا قالوا الحج والجهاد ماضيان مع اولي الامر يعني الحاكم او الامير او او الرئيس اذا حج او دعا الى الحج او دعا الى الجهاد فانه ينبغي - [00:20:31](#)

ينبغي على المسلمين ان يطليعوه في ذلك اذا دعاهم الى الجهاد او دعاهم الى الحج او انتدبهم الى الحج فان هذا مما جاءت به السنة النبوية لأن الصحابة رضي الله عنهم حجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:56](#)

ومع النبي صلى الله عليه وسلم تذكرون المرة الاولى يعني من قرأ في السيرة النبوية في عام الحديبية عندما احرم الصحابة مع النبي صلى الله عليه وسلم وصد عن البيت صد - [00:21:21](#)

رد عن البيت في قصة الحديبية فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يذبحوا هديهم امرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يذبحوا هديهم قالوا يا رسول الله كيف نذبح هدينا وقد - [00:21:41](#)

منعنا من البيت اه بشرهم النبي صلى الله عليه وسلم انهم سيحجون العام القادم. انهم سيحجون العام القادم وقد حصل هذا بالفعل ودخل الناس الى مكة في السنة التاسعة افواجا وحجوا بيت الله الحرام. القصة معروفة ومشهورة - [00:22:01](#)

الشاهد من من هذه القصة ان الصحابة رضي الله عنهم حجوا واعتمروا مع النبي صلى الله عليه وسلم يعني انه امرهم وشرع لهم الحج وكذلك الجهاد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:27](#)

شارك في آآ او دعا الى خمسة وعشرين غزوة بعضها شارك فيه وبعضاها اه اناب غيره في خمسة وعشرين غزوة بعضها شارك فيه بنفسه وبعضاها اناب غيره عدد الغزوات وعدد السرايا وعد - [00:22:51](#)

الموقع التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يبحث الى يبحث على الجهاد فيها كثيرة جدا او صلها العلماء الى خمسة او الى سبعة وعشرين موقع وآآ فعل الصحابة رضي الله عنهم هذا بامرها وآآ تشريعه حتى انهم بعد وفاته صلى الله - [00:23:20](#)

عليه وسلم لم يتركوا الجهاد مع امرائهم لم يتركوا الجهات مع امرائهم جاهدوا مع امرائهم وتعلمون الفتوحات التي كانت في عهد ابي بكر الصديق رضي الله عنه والفتاحات الاسلامية التي كانت في عهد عثمان وعلى معاوية رضي الله عنهم اجمعين هذا يدل على ان

وكذلك بقية الفتوحات الاسلامية التي كانت في عهد عثمان وعلي معاوية رضي الله عنهم اجمعين هذا يدل على ماذا يدل على ان الجهاد باق الى يوم القيمة لكن ينبغي ان يعاشر الاحبة ان تتنبه الى مسألة - [00:24:14](#)

انه لا يجوز لطالب العلم او للمتفقه او العامي ان يشرع في جهاد من تلقاء نفسه لا يجوز لطالب العلم ان يشرع في جهاد من تلقاء نفسه يقول والله انا اريد اذهب واجاحد في ايران - [00:24:41](#)

والله اريد ان اذهب واجاحد في اوكرانيا والله اريد اذهب واجاحد في روسيا او اذهب واجاحد في اليمن او اذهب واجاحد في آآ في لبنان ضد اسرائيل كل هذا لا يجوز لماذا - [00:25:05](#)

لان هذا من حقوق ولادة الامر يصرف هذا الحق الا باذنه الا بمشورته يعني ما يأتينا انسان يقول والله انا اشتهرت الجهاد او انا نفسي الى الاستشهاد في سبيل الله - [00:25:24](#)

وساذهب الى الشيشان او الى روسيا او الى اوكرانيا او واقعات الاعداء الله حتى انا الشهم. نقول هذا طيب لكن لا بد ان يكون هذا باذن ولي الامر. لماذا لانك ستتوقع نفسك في حرج شديد وتوقع بذلك - [00:25:45](#)

وتوقع اه اهلك كذلك في حرج شديد بعد ذلك لو حدث لك اي شيء حتى لو وقع هذا الشاب في العصر فانه سيوقع حرجا على اهله لو تم خطفه في بلد من البلاد - [00:26:06](#)

وقد حدث هذا كثيرا للشباب انهم ذهبوا للجهاد تم خطفهم من قبل الجماعات او من قبل آآ العصابات وساوموا اهلهم وساوموا

حکومتهم واقع حرجا على اهليهم واقعوا حرجا على حکومتهم - 00:26:28

وايضا قبل هذا كله تسببوا في الواقع في الاثم والمعصية لانهم بادروا بالجهاد او بادروا الذهاب الى القتال بدون اذن ولی. الامر وكما قلنا قبل قليل هذا من حقوق ولاة الامر فلا نفتئ عليه. يعني لا نأخذ هذا الحق منه - 00:26:51

وهذا يدخل في السياسة الشرعية. ولهذا قال والحج والجهاد ماضيان مع اولي الامر من المسلمين. لابد ان يكون هذا الحاكم مسلما الذي يحج بالناس او يأمر بالحج لابد ان يكون مسلما - 00:27:17

وقد تكلمنا عن هذه المسألة في اللقاء الماضي برهم وفاجرهم. يعني لو كان هذا الحاكم او الامير يشرب الخمر او يفعل المنكرات او يفعل الفواحش او يفعل كذا او كذا - 00:27:33

فان هذا لا يمنعنا من طاعته ما دام مسلما لا يمنعنا من طاعته معصيته على نفسه وفجوره على نفسه هذا لا يضر المسلمين لان البد لابد له من امام و لابد له من رئيس - 00:27:48

يدير مصالحه وكما ترون الان عن ايمانكم وعن شمائلكم البلاد التي ليس فيها حاكم كيف اصبح حالها بعضهم هجروا البلاد وبعضهم ذهبوا الى الدول المجاورة وبعضهم يسكن في المخيمات - 00:28:06

بعضهم يسكن في الملاجئ وبعضهم يكون مشردا لا يعرف الى اين يتوجه نسأل الله العافية فينبغي على طالب العلم وعلى وعلى المتفقه على المسلم عموما ان يحافظ على لحمة بلده - 00:28:30

ان يحافظ على لحمة بلدي. ما معنى يحافظ على لحمة بلده يعني انه لا يجعل من نفسه طريقا الى الاعداء حتى ينالوا من بلده الاخت الكريمة التي قالت بالنسبة للجهات اذا اعلن ولی الامر انه سيرسل - 00:28:55

مجاهدين لمساعدة بلاد كافرة في حرب ضد بلادي بلاد كافرة ثانية هل هذا جائز؟ يعني يجوز للمسلمة ان يقاتل مع الكافر هذى من المسائل الخلافية. هذى التي سألتها الاخت جويرية - 00:29:18

هذه المسائل التي اختلف فيها العلماء اذا اعلن ولی الامر انه سيرسل مجاهدين لمساعدة بلاد كافرة في حرب ضد بلاد كافرة هذه من المسائل الخلافية هذه تدخل في في مسائل الاجتهداد - 00:29:36

يعنى يجتهد العلماء الذين فيهم هذه المسألة او فيهم هذه اه النازلة او يصدرون الحكم لان لكل بلد ما يناسبه من الفتاوی لكل بلد ما يناسبه من الفتاوی تختلف باختلاف البلد - 00:29:54

فاذى كان هناك مصلحة في ان الرئيس او الحاكم او ولی الامر يرسل آآ مسلمين ليجاهدوا في بلاد كافرة ضد بلاد كافرة مثل روسيا او اوكرانيا او غيرها هذه تعود الى - 00:30:19

الفتوی التي يكررها اهل العلم في ذلك البلد لان قد يكون هذا بسبب مصالح معينة مع البلد الآخر قد يكون الذي يتحكم في اقتصاد ذلك البلد هم الذين ارسل اليهم - 00:30:37

وطلب آآ منهم مساعدات او طلبوا منهم اه ان يقفوا معهم وقلت لكم ان هذا يعود الى هيئة علمية تقرر ذلك وعادة الحاكم او الامير او الرئيس يستشير اهل العلم قبل - 00:30:55

قبل ان يجزم بمثل هذه هذى التعليمات او تلك او تلك القرارات. هذه تعود الى علماء البلد يتشارون مع رئيسهم او هو يتشارون معهم اذن قال اه برهم وفاجرهم الى قيام الساعة لا يبطلهما شيء ولا ينقضهما. وتعلمون ان الحاجاج ابن يوسف الثقلی - 00:31:15

هذا كان من الظلمة وكان من من الذين استهانوا بالدماء وكان الصحابة رضي الله عنهم يصلون خلفه ويعلمون انه كان فاجرا وكان فاسقا كان يستهين بالدماء. يستهين بالدماء ويقتل اه كل من لم - 00:31:48

اه يرخص لمطالبه فينبغي حفاظا على لحمة البلد ينبعي اه كما اذكر بهذه القاعدة التي قررناها قبل قليل اذا اردنا ان نحافظ على لحمة بلدنا وعلى مصالح بلدنا ان لا نخرج على الحاكم - 00:32:12

والله ان القلب يتقطع عندما يرى الانسان شبابا في عمر الزهور يخرجون جماعات او يخرجون الى بلاد فيها قتال بدون راية واضحة يقاتلون ويحرجون اهلهم ويحرجون حکومتهم ويتسببون في اذى لحکومتهم - 00:32:42

وقد يخطفون وقد يساوم عليهم لا هم نالوا اجر الجهاد او اجر الشهادة ولا هم مكتوا في بلادهم امنين لابد ان نحافظ على بلادنا وعلى مصالح بلادنا وعلى شر عنا يار الله تكون - 00:33:06

مصالح بلادنا وعلى شرعنا يان نبتعد عن الاماكن التي تكون - 00:33:06

محلـا خصـبا لـلـفـتن نـسـأـل اللـهـ العـافـيـةـ ثـمـ اـهـ بـعـدـ ذـلـكـ يـاـ مـعـاـشـ الـاحـبـةـ اـنـتـقـلـ اـنـتـقـلـ طـبـعـاـ هـوـ تـكـلـمـ هـنـاـ عـنـ الـجـهـادـ اـنـتـكـلـمـ عـنـ الـجـهـادـ نـعـمـ لـاـ بـحـوزـ الـاخـتـ آـمـ دـانـيـاـ تـقـواـ - 00:33:30

الجهات دون اذن ولی الامر يكون هذا من الخروج عنه لا يجوز للمسلم ان يذهب الى الاماكن التي يزعم ان فيها جهات او انها مکان وان مكان للصراع الطائفی او محا ل الفت - 00:33:56

الجهاز الـ . قسمـ: . قسمـا - 00:34:19

الجهاد الى قسمين الجهاز الاول هو جهاد الدفاع ما معنى جهات الدفاع؟ يعني لا قدر الله دخل العدو الى بلادنا وفي في ساعة من الساعات دخا العدو الى بلادنا فهذا يسمى العلامة - 00:34:34

هذا يسمونه جهاد جهاد ماذا؟ جهاد ماذا جهاد الدفاع نعم نسميه جهاد الدفاع شيخنا طيب آآ الجهاد يوم عاشر الاحبة ينقسم الى  
قسم: حماد طلب وحماد دفع بهذا الدفع يعن . 00:34:59

لا قدر الله دخل العدو الى ارضنا او اوشك ان يدخل الى ارضنا او بلادنا في هذه الحالة اه قال الامام يجب على النساء والرجال  
هذا سبب دفعه بادعائهم: الشاب ان: 33:35:00

الجهاد دفعي حتى النساء لابد ان يجاهدنا لكن هذا متى اذا استنفر الامام الناس؟ ما معنى استنفر الان ستمر عليكم سيارات في الشهاده وتعطى الراواي النساء اسلحة وكما سبق بداع - 00:35:53

اسمها يا معاشر الاحبة جهاد الدفع. نسأل الله العافية والنوع الثاني هو جهاد الطلب جهاد الطلب يعني انك اه اذا كان البلد المسلم عنده قدرة لغزو البلد الآخر، او الجهاد في البلد - 00:36:57

اخرى فان هذا مشروع اذا طلبه الامام اه حتى الناس يعني كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم في كثير من غزوات  
غزوة تبوك اه الناس اه - 00:37:17

ان يجاهدوا ان الروم كانوا بعيدا يعني كانوا بعد منطقة تبوك. والنبي صلى الله عليه وسلم في المدينة اما الدافع  
هذا عندما حضر المشتكىء الى موضعه العلامة حماد الدفع وصلوا المدينة الى منطقة قرب من المدينة -

يعني وكذلك غزوة الخندق اه غزوة احد مثل هذه يسميهها العلماء او يلحقونها بجهات الدفع. ثم قال الشيخ قال ونؤمن بالكرام

الكافر في الحديث أن هذه المسألة مرت مع ناس سابقاً وهي المسائل المتعلقة بالملائكة وهذا كرر الإمام الطحاوي رحمة الله عليه وكنا قد تكلمنا عنها

سابقاً المسائل قال ونؤمن بالملائكة والملاك تقدم الكلام عليها. لكن هنا - 00:38:34 - تكلم عن مسألة الایمان بالكرام الكاتبين الكرام وان عليكم لحافظين. الله ذكر هذا المعنى وان عليكم حافظين كراما كاتبين اه الانسان

انظروا الى فضل الله تعالى ان الله وكل علينا من يحفظنا بالليل وبالنهار اه جعل هذه اه جعل عليه اه اثنين اه حفظ وآه كل انسان من بنى ادم معه ملائكة يحفظونه بالليل والنهر - 00:39:00

والباقيان يكتبون اعمال بني ادم وهذا المعنى مذكور في القرآن في قول الله تعالى ما يلفظ من قول الا لدیه رقیب عتید وایضاً في قوله لهم معقبات من بين بین بیدیه و من خلفه - [00:39:57](#)

يحفظونه من امر الله. لاحظوا فضل الله على الادمی انه وضع له اه واکرمه بحفظه يحفظونه من شرور اللیل والنهار هذا فضل الله تعالى نعم تفضلی شیخنا اه قول الله تعالى اه ذکرکم ان الملائكة تكتب القول والفعل يعني ما يلفظ من قول الا لدیه رقیب عتید - [00:40:24](#)

ال فعل النیة هي من افعال القلوب. فهل تدخل في عموم ما يفعلون وما يعملون نعم سؤال جيد ها. هذا سؤال الاخت آآ قال ام دانیال  
قالت هذا تخصیص في العموم السابق - [00:40:55](#)

مخصصة نعم احست نعم ما شاء الله انت راجعت يا ام دانیال الدروس الماضیة کلها لا يا شیخنا لیست کلها ولكنني درست العقیدة الوسطیة من قبل ما شاء الله آآ نعم هو تکلم احست على آآ نعم هذا تخصیص نعم هو لما تکلم عن عموم الملائكة - [00:41:15](#)  
خصوص بعد ذلك آآ الحديث عن الكرام الكاتبین عن آآ الحديث ايضاً عن ملک اه الموت وهذا يدل على انه اراد ان یفرد الحديث عن بعض الملائكة في اخر المتن. اما فيما یتعلق بسؤال - [00:41:43](#)

کتابة الملائكة للنوايا نعم یكتبونه لا یكتبونه الا اذا الا هم به لان الله یطلع الملائكة على ذلك. الله یطلع الملائكة على الاعمال التي نواها العبد وجزم بفعلها والدليل على هذا في قول النبي صلی الله علیه وسلم - [00:42:07](#)

اذا هم اذا هم العبد بحسنة ففعلها كتبت فلم یفعلها كتبت له حسنة فان فعلها كتبت له عشرة كتبت له عشرة هذا يدل على ماذا يدل على ماذا وهذا يدل على ماذا؟ يدل على عفو الله تعالى وفضله وان الملائكة - [00:42:33](#)

ان الملائكة آآ عليهم الصلاة الله عز وجل قد اطلع الملائكة على اعمال القلوب هذا يدل على ان الله عز وجل قد نعم هذا يدل على هذا المعنى وكذلك آآ يدل على آآ - [00:43:07](#)

على کرم الله تعالى وفضله لان الله تعالى یثیب على الحسنة الواحدة عشرة حسنات وهذا ايضاً يدل على ان الله سبحانه وتعالی اه یضاعف لمن یشاء. لان النبي صلی الله علیه وسلم - [00:43:35](#)

وهذا الحديث في صحيح مسلم من هم بحسنة فلم یعملها لاحظوا الحديث من هم بحسنة فلم یعملها كتبت له حسنة ومن هم بحسنة فعملها كتبت له عشرة الى سبعمائة يعني اه هذا يدل على ماذا - [00:44:03](#)

يدل على ان الله تعالى اذا علم من العبد محبة للخير وصدقها في الخیر فانه لا یثیب على الحسنة عشرة حسنات قد یثیب عليها سبعمائة حسنة سبعمائة حسنة يعني بدل ما یكون اجرها حسنة واحدة - [00:44:28](#)

فانه یضاعف له الى سبع مائة لاحظوا الفضل العظيم لله تعالى على عباده ومن هم بسيئة فلم یعملها لم تكتب ثم لاحظی يا اختنا الكريمة ومن هم بسيئة فلم یعمل - [00:44:51](#)

لم تكتب وان عملها كتبت فهذا يدل على ماذا يدل على ان الله سبحانه وتعالی حلیم عن عباده. هذا هنی قاعدة ينبغي ان نتعلّمها لماذا؟ حتى نستفید من - [00:45:16](#)

من الفضائل العظيمة المتعلقة بجانب الحسنات اه اجتناب السیئات. هذا فيما یتعلق قال ونؤمن بالکرام الكاتبین اه تکلمنا سابقاً عن موضوع الملائكة والایمان بالملائكة وصفة الملائكة. وهنا اه لا جدید في هذا المعنى لاننا کنا قد اشبعناها تعلیقاً وله الحمد - [00:45:36](#)  
ثم قال ونؤمن بملك الموت الموكل بقبض ارواح العالمین ملک الموت هذا ملک من الملائكة الذين امرهم الله تعالى باعمال معينة وقلنا لكم سابقاً انه لم یثبت ان ملک الموت - [00:46:07](#)

یسمی عزرائیل هذا ما ثبت. نعم ورد في بعض التفاسیر عن بني اسرائیل او عن بعض المفسرین لكن الصحيح ان نسمیه بالاسم الذي ورد في القرآن قل یتوفاکم ملک الموت الذي - [00:46:31](#)

بکم احیاناً یذكر الله احیاناً یذكر الله هذا المعنى على جهة الجمع ما یقول یتوفاکم ملک الموت قال توفته رسننا توفته رسننا وهذا يدل على ماذا؟ على کمال قدرة الله. انه قد یرسل ملکاً واحداً وقد یرسل مجموعة - [00:46:48](#)

من الملائكة لاستيفاء روح هذا العبد وهذا يدل على ماذا؟ على ان آآ الملائكة الذين يقبحون الارواح قد يوكل عليهم ملك واحد يوكل عليهم ملك واحد وهم مجموعة من الملائكة - 00:47:15

يرأسهم ملكه وملك الموت والبقية هم من اعوانه آآ تم بعد ذلك انتقل الى الى مسألة اه قاعدة جديدة وهي المتعلقة ذهب القبر نعوذ بالله منه وبعذاب القبر لمن كان له اهلا وسؤال منكر ونكير في قبره عن ربه ودينه ونبيه - 00:47:33

على ما جاءت به الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة رضي الله عنهم نعم. اه هذه المسألة اه هي من المسائل المتعلقة بالبرزخ هذى لانه عندما تكلم عن ملك الموت يعني انتهاء وقت - 00:48:05

انتهاء وقت الحياة. انتهاء وقت الحياة الدنيا ويقبض الروح الان انتقل الى البرزخ يسمىها العلماء البرزخ. قالوا وبعذاب القبر الان هذا انتقل من الحياة الدنيا الى البرزخ - 00:48:26

وذكر هنا ذكر انه ينبغي او يجب الایمان بعذاب القبر نسأل الله العافية هذا يكون لفجرة العصاة الذين استهانوا بحرمات الله واستهانوا به حدود الله واصروا على ذلك - 00:48:45

والذى ورد في الحديث الشريف فيما يتعلق بعذاب القبر انه يكون لمن يمشي بين الناس بالنعمة يمشي بين الناس بالنعمة يزرع الخلافات ويزرع اه المشاكل بين الناس حتى يقطع بين الجيران - 00:49:11

وجيرانهم او بين الاصدقاء واصدقائهم او يقع بين او يقطع بين آآ الاخوة واخواتهم او او يقطع بين آآ او يسبب مشكلة اه وهي التي يسمىها العلماء التخبيب التخبيب من تعطينا تفضل وتعطينا معنى - 00:49:38

الاخوات الكريمات اه عندنا ما يسمىه العلماء التخبيب. من تعطينا الاخت حنان معنا تفضلي يا اخت حنان آآ التخبيب هو الافساد بين الزوج وزوجته جميل جدا. العلاقة بينهما اه يعني يعني مسلا يفسد العلاقة بين الزوج - 00:50:02

وزوجته اه بقصد الزوج منها وربما لا يحدس ذلك يعني جميل جدا عندك يا ام دانيا هل عندك تعقيب نفس الكلام الذي قالته بل آآ التخبيب ونقل كلام اه الذي يخرب بين الزوجين - 00:50:40

اه التخبيب هو افساد اه افساد المحبة او العشرة بين الزوجين او بين الزوجين وكذلك قد يكون ليس تخبيبا اما افساد الاخوة بين الاخ واخيه او بين الاب وابنه - 00:51:05

او بين الصديق وصديقه هذا نعمة يعني يأتي الى هذا يقول فلان والله يبغضك ويتمنن لك الموت ويأتي للاخر ويقول له نفس الكلام وقد يكون من اجل مصلحة مثلا رجل يريد ان يتزوج امرأة - 00:51:30

يأتي الى زوجها ويقول ان هذه المرأة التي عندك فيها كذا وكذا وكذا. حتى يبغضه فيها او امرأة تتصل به وتقول ان هذه المرأة التي تعيش معك اه فيها كذا وكذا وكذا - 00:51:48

حتى يبغض هذه الزوجة او هذه المرأة ويذهب هو من ورائه ويتزوجها او يقول لاغراض شخصية معينة نسأل الله العافية هذا يسمىه العلماء التخبيب بين الزوجين تفضل. الرسول صلى الله عليه وسلم آآ نهى آآ عن خطبة الشخص على على اخيه. ان يخطب الشخص على خطبة اخيه - 00:52:04

نعم هذا آآ نهى النبي صلى الله عليه وسلم آآ ان يخطب الرجل على خطبة اخيه لماذا آآ هذا بعد الخطوبة وليس قبلها؟ اقصد اذا كان هذا محرم فما بالك بافساد يعني - 00:52:35

العلاقة الزوجية بعد تمامها يعني نعم. نعم اقصد ان ان التخبيب اشد حرمة يعني نعم التخبيب هو افساد اذا كان في وقت الخطبة محرم فما بالكم بعد العشرة او بعد الزواج او بعد انجاب الاولاد - 00:52:52

او بعد مضي السنين هذا يدل على ماذا هذا يدل على آآ نكارة في الخلق وآآ عدم خوف من الله وعدم احترام للبيوت او احترام للعوائل وهذا هذا نسأل الله العافية من اسباب - 00:53:20

من اسباب عذاب القبر التي آآ اشار اليها الامام الطحاوي هذا هو السبب الاول وهناك السبب الثاني وهو عدم الحفاظ على الطهارة في البدن عدم الحفاظ على الطهارة في البدن ان الانسان لا يحافظ على طهارة - 00:53:44

بدنه الداخلية طهارة البدن طهارة الجهاز التناسلي آآ او طهارة الغسل او طهارة آآ مكان السبيلين بعض الناس لا يهتم بهذا الامر اما جهلا واما استهانة او بسبب آآ امر من الاسباب فهذا هذا من الامور ايضا التي - [00:54:07](#)

اه يعاقب عليها الادمي او المكلف يوم القيمة ان لا يحافظ على الطهارة الداخلية للبدن آآ لابد الانسان ان يكون نظيفا ان يكون طاهرا ان يتتأكد من نظافة بدنه - [00:54:33](#)

ومن سلامته من آآ النجاسة او من الامور التي آآ نهى الله تعالى ان يكون عليها في اي حال من الاحوال. ولهذا الله تعالى قال ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين - [00:54:53](#)

الله آآ يحب هذا الذي تطهر والذى اقىض على ابادته او على ذكره وهو في اكمل حال. ولهذا تلاحظون ان الانسان حتى اذا جامع زوجته او عاشر زوجته فانه ينبغي عليه ان لا يمس وكذلك المرأة اذا كانت جنبا - [00:55:12](#)

حتى لو لم تكن متزوجا واصابتها جنابة فانه آآ ينبغي آآ عليها الا تمس المصحف الا وهي طاهرة يعني ان تغتسل وان تكون على اكمل حال وتقرأ القرآن او تمس القرآن بيدتها - [00:55:35](#)

اما هذا الذي يقع على جنابه على ان يقع في جنابة بسبب الجماع او بسبب او بسبب اخر غير الجماع فان هذا يكون على غير طهارة يكون على غير طهارة هذا فيما يتعلق بالجنابة هناك امور اخرى - [00:55:56](#)

لا تتعلق بالجنابة يعني انه لا يحافظ على طهارة بدنى آآ لا يحافظ على طهارت بدنه فهذا ايضا مما يعرضه للعقوبة في البرزخ نسأل الله العافية قالوا بعذاب القبر لمن كان له اهلا وهنا حدد لمن كان له - [00:56:18](#)

اهلا يعني مستحقا عذاب القبر ليس لكل الناس او لكل الاصناف اما النبي صلى الله عليه وسلم ذكر هذين الصنفين اما احدهما فكان يسعى بين الناس بالنعمة واما الاخر فكان لا يستتر من البول - [00:56:40](#)

وفي اخر لا يستبرى من البول يعني بعض بعض الناس يعني يكون كبير في السن ويده يقضى حاجته في في مكان يرى الناس فيه عورتهم. هذا من اسباب عذاب القبر. نسأل الله العافية. يعني يكشف عورته - [00:56:59](#)

عند قضاء حاجته او و يجعل الناس يشاهدونه هذا يشاهد احيانا في الطرق في في الصحراء في الاماكن التي آآ يكون بعض الناس يسكنون فيها يكشفون عوراتهم عند قضاء الحاجة. هذا من اسباب عذاب القبر. او لا يستبرى من البول. يعني انه لا يغتسل بعد ان - [00:57:24](#)

ان يذهب الى مكان قضاء الحاجة لا يغسل المحل او لا ينقى المحل اولا اه يغسل البدن اه غسلا صحيحا ولهذا اه آآ النبي تلاحظون ان النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة - [00:57:54](#)

اه كان يقول لا يحافظ على الوضوء الا مؤمن يظن بعض الناس ان الحفاظ اني اغسل لوجهي ويدي لا قصد المحافظة عدا على جميع مراحل الوضوء يغسل فرجه يغسل يديه يغسل وجهه يغسل - [00:58:20](#)

كل بدن غسل البدن اما بالغسل الكامل او الغسل اه اعضاء الوضوء التي امر الله تعالى بغسلها آآ بهذا يكون المجلس قد آآ على الانتهاء واذا كان هناك سؤال خلال اه دقة او خلال دقيقتين الاخوات الكريمات - [00:58:39](#)

يتفضل اذا كان هناك سؤال بارك الله فيكم التي عندها سؤال تتفضل هل آآ من سؤال بارك الله فيكم هل يجوز للمرأة تلاوة القرآن وهي جنب من حيض اوجب اه لا يجوز للمرأة وهي في حالة جنابة من حيض - [00:59:05](#)

او جماع ان تتلو القرآن الا في حالة واحدة الا في حالة واحدة يجوز للمرأة في اذا كان اذا كانت في حالة جنابة من حيض او جماع يجوز لها يجوز لها - [01:00:07](#)

آآ ان تتلو القرآن اذا توضأت اذا توضأت يعني نفرض انها كان عليها جنابة من جماع او عليها جنابة من حيض واحتاجت الى قراءة القرآن لكونها معلمة او لكونها طالبة تحفظ - [01:00:29](#)

فانه في هذه الحالة عليها ان تتوضأ. الوضوء الكامل. وضوء المعروف اذا اه اذا في ثم اذا توضأت نعم لابد ان تتوضأ. اذا كان عليها جنابة اذا كان عليها جنابة واضطررت - [01:00:48](#)

لقراءة القرآن بسبب حفظ او او بسبب انها معلمة او بسبب ما عليها وعذر عليها الغسل فان عليها او انه لا يمكن ان تكون ظاهرة في ذلك الحين بسبب آآ الجنابة الطويلة فان عليها او انها لم تلاحظ آآ علامة الطور فانها في هذه الحالة - [01:01:10](#)

تتوضاً ويجوز لها قراءة القرآن لكن بشرط الا تمس القرآن بيديها يعني ممكن تقرأ بدوب بس الايات او مس الحروف اما عن طريق ان تلبس حائلا في يديها - [01:01:37](#)

ان ان تلبس حائلا في يديها او تقرأ عن طريق الجوال او عن طريق عن طريق الاجهزة اللوحية انا اه لا يوجد لا يوجد اه اختنا الكريمة اه الجنابة اصلا واحد الجنابة واحدة - [01:01:58](#)

لكن طبعا الافضل الافضل الا تمس القرآن الا وهي ظاهر الافضل يعني الافضل ان لا تمس القرآن او تقرأ القرآن الا وقد اغتسلت الغسل الكامل. يعني ان رأت علامة الظهر واغتسلت - [01:02:22](#)

او انها افاضت الماء على بدنها واصبحت ظاهرة هذا هو الافضل وهذا هو الاكمel وهذا هو المشروع اه هل من سؤال قبل ان نغادر المجلس جزاكم الله خيرا شيخنا وبارك فيكم واحسن اليكم وزادكم الله من فضله - [01:02:43](#)

بارك الله فيكم والله اعلم واحكم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [01:03:09](#)